



التباين المكاني لوضع النساء في محافظة صلاح الدين (١٩٩٧ - ٢٠١٣)

جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الجغرافية أ.د : نجم عبدالله احمد

الدوري الباحثة: رويدة سعد جابر الطائي

الملخص

ركز البحث (التباين المكاني لوضع النساء في محافظة صلاح الدين ١٩٩٧ - ٢٠١٣) على دراسة مؤشر حجوم النساء اللواتي يرأسن اسراً ويتحملن رعاية تلك الاسر وصفاتهم الاقتصادية لعام (٢٠١٣-٢٠٢٠)، والمشكلات التي يعاني منها النساء، على مستوى حضر وريف الوحدات الادارية لمحافظة صلاح الدين، أذ بلغ حجم النساء اللواتي يرأسن اسراً في المحافظة لعام (٢٠١٣) قرابة (٣٨٣١٥) امرأة وتمثل (٨,٦%) من مجموعهن، وهن في الحضر اكبر أذ بلغ (١٩٨٩٤) امرأة والباقي في الريف وبلغ عددهن (١٨٤٢١) امرأة. فضلاً عن التوقعات المستقبلية لهذا المؤشر، أذ من المتوقع ان يكون حجم النساء في محافظة صلاح الدين عام (٢٠٢٠) قرابة (٥٤٦٠١٣) امرأة، وبزياده مطلقة بلغت (١٠٠٠٥١) امرأة عن عام (٢٠١٣)، وفي الحضر (٢٤٣٩٩١) امرأة، وفي الريف (٣٠٢٠٢٢) امرأة.

وتأتي اهمية دراسة هذا المؤشر من خلال ارتباطها بالقوى العاملة والنشاط الاقتصادي، ونسب العاطلين والعاطلات عن العمل، وحجم الموارد الاقتصادية، ومقدار الدخل والخدمات التي يحصل عليها الفرد في المجتمع، فضلاً عن التركيب لهذه القوى العاملة الذي يشمل العمل في الفعاليات الرئيسية الثلاث الزراعية والصناعية والخدمات.

Tikrit University

College of Education for Human Sciences

Department of Geography

**Spatial variation of the status of women in Salahuddin province,
1997 - 2013**

Prof: Najm Abdullah Ahmad Al-doory ,

Rouwaida Saad al-Jaber Al-Taie

Abstract

The research (spatial variation of the status of women in Salahuddin province, from 1997 to 2013) to study the volumes women Index who heads the bear take care of those families and economic qualities, and the problems suffered by women at the level of urban and rural administrative units of the province of Salahuddin, reaching women who are size heads in the province for the year (2013) about (38,315) woman representing (8.6%) of the group were, while in urban areas the largest, amounting to (19 894) a woman and the rest in the countryside and was their number (18421) woman., as well as the future prospects for this indicator , which is expected to be a size women in Salahuddin province in (2020) approximately (546013) a woman, and an increase of absolute reached (100 051) a woman for a year (2013), and in urban areas (243991) a woman, and in the countryside (302,022) woman.

The importance of the study of this index through association with the workforce and economic activity, and the proportions of the unemployed and the unemployed, and the size of the economic resources, the amount of income and services received by the individual in society, as well as the composition of this workforce, which includes work in the agricultural and industrial three and services activities board.

المقدمة Interdiction :

يعود سبب دراسة وضع النساء في محافظة صلاح الدين الى عدة اسباب منها ارتفاع حجم النساء في المحافظة الذي تشكل اكثر من (٦٢%) من مجموع الاناث وبقرابة (٢٥%) من سكان المحافظة لعام (٢٠١٣)، فضلاً عن اهتمام المنظمات العالمية وخاصة منظمات هيئة الامم المتحدة المتمثلة بقرار مجلس الامن ذي العدد (١٣٢٥) لسنة (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والامن، الذي كان دافعاً لدول ومكونات العالم لدراسة اوضاع المرأة حسب مجتمعاتها من اجل تمكينها وتعزيز حقوقها ووضع الخطط لمساواتها لتكون عنصراً فاعلاً في الاسرة والمجتمع لان المرأة والطفل هم اكثر تأثراً بالعنف والارهاب وفقدان الامن اكثر من الرجال.

و هناك اكثر من (٣٠) متغيراً لدراسة اوضاع النساء في المحافظة ولسعتها تم اختيار الاهم منها ودرستها في هذا البحث ودائماً سيتم الاشارة الى اوضاع المرأة الريفية والتأكيد على ذلك لان اوضاعها ومعاناتها اكثر من المرأة الحضرية، اذ حظت الهيئات والحكومات هذه الشريحة ومنها مشروع تنمية المرأة الريفية في العراق وبأشراف وزارة المرأة كما ان اهتمامات المراكز الاحصائية ومنها



وزارة التخطيط والتعاون الانمائي و الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات بأجراء المسوحات المتعددة التي تخص النساء في العراق دليل على اهمية هذه الشريحة في المجتمعات. وتبرز اهمية البحث العلمية من خلال اقتصاره على النساء اللواتي يرأسن الاسر لعام(٢٠١٣) وتحديد حجمهن لعام(٢٠٢٠) وماهي الآثار المترتبة عليه.

موقع منطقة الدراسة The study area location

تمتد منطقة الدراسة في محافظة صلاح الدين بكامل وحداتها الادارية وتمتد بين دائرتي عرض (٢٧°-٣٣°) و(٤١°-٣٥°) شمالاً وقوسي طول (٣٢°-٤٢°) (٢٩°-٤٤°) شرقاً، والتي تقع في وسط العراق في المنطقة الانتقالية بين السهل الرسوبي و منطقة الجزيرة والمنطقة شبة الجبلية (خريطة ١) يحدها من الشمال محافظتي نينوى واربيل، ومن الشرق محافظتي كركوك وديالى، ومن الغرب محافظة الانبار ومن الجنوب محافظة بغداد^(١).

استحدثت المحافظة بموجب المرسوم الجمهوري(٤١ في ١٦ / ١٢ / ١٩٧٦) وحصلت تغيرات ادارية عديدة واصبحت تتكون من ثمانية اقصيه وتسعه نواحي ومجموع(١٧) وحدة ادارية، تبلغ مساحتها (٢٤٠٧٥) كم^٢ وتمثل(٥.٥%) من مساحة العراق الكلية.

- مشكلة البحث :

يهدف البحث العلمي في البداية الى تحديد المشكلة بصورة دقيقة وعلمية لأنها مرحلة مهمة من مراحل البحث، وهناك تباين في الآراء حول تحديدها، فمنها من يعدها تساءل او عقده احواله تتطلب حلاً علمياً^(٢)، وقد تم صياغة المشكلة بالمقولة التالية :-

((تعاني النساء في محافظة صلاح الدين من مشكلة اقتصادية وخاصة النساء اللواتي يرأسن اسراً ادت الى تدني في وضعها العام مقارنة مع وضع الذكور في المحافظة))

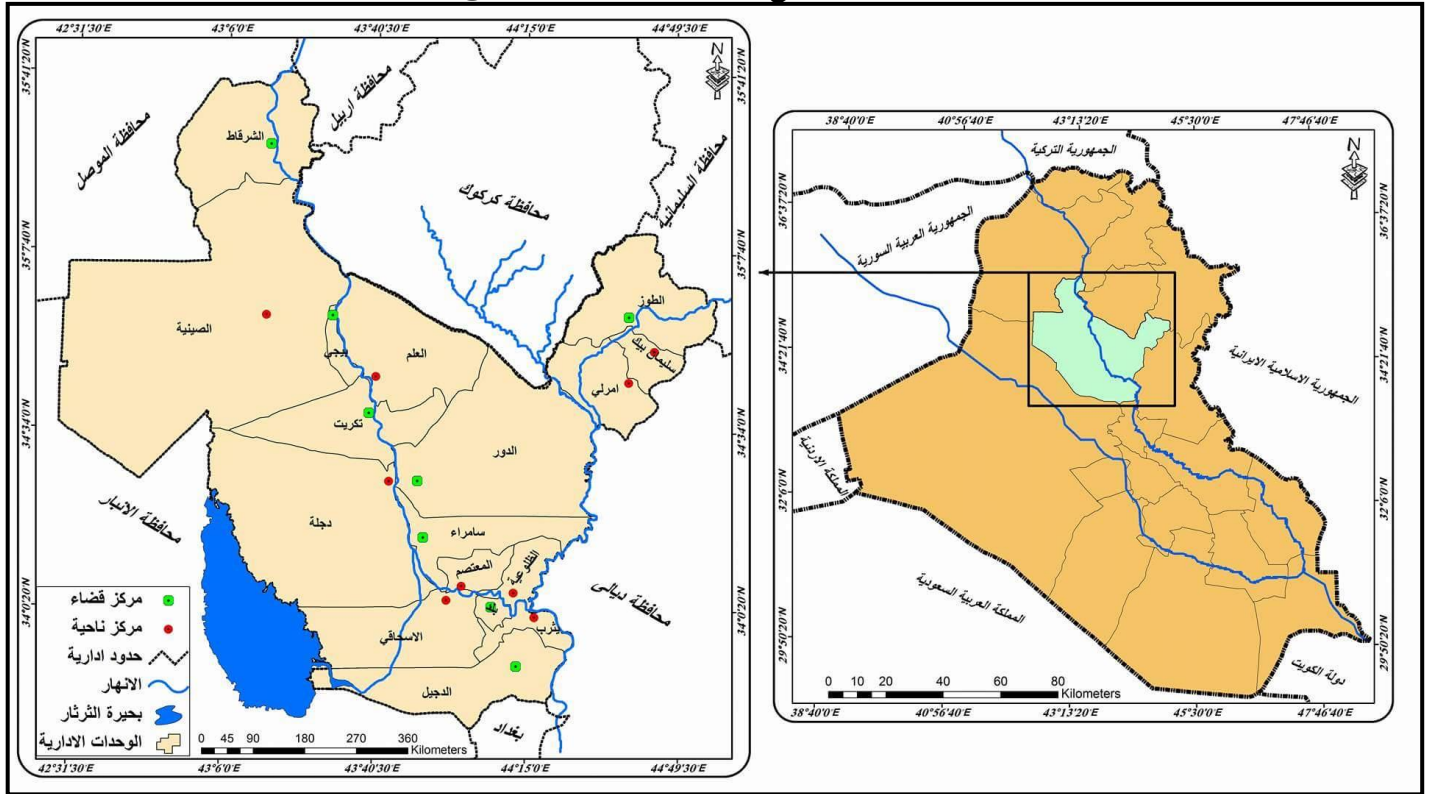
فرضية البحث:

هناك متغيرات عديدة اثرت على وضع النساء اللواتي يرأسن الاسر في المحافظة وهذه المتغيرات تراكمية منذ عقد الثمانينيات من القرن الماضي، لأن الاثر الذي يلحق بالنساء والاطفال يفوق الاثر الذي يلحق بالذكور وخاصة الحروب والنزاعات والعنف وعدم توفر الامن والسلام.

ومن هذه المتغيرات تدني المتغيرات الاقتصادية وان هذه المتغيرات وتباينها كانت سبباً ادى الى تباين اوضاع النساء اللواتي يرأسن اسراً في الحضر والريف وحسب الوحدات الادارية.

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر/ بالاعتماد على : خارطة العراق الادارية, بغداد , ٢٠٠١ , وخارطة صلاح الدين الادارية, ٢٠٠٧ . باستخدام برنامج ArcGis.10.2 .

مبررات الدراسة Justification study

- تشكل الاناث قرابة (٤٩%) من مجموع السكان في المحافظة.
- من خلال الملاحظة المستدامة لأحوال واطوار النساء في المحافظة بصورة خاصة والعراق عامة لوحظ تدني في مجمل المستويات والاطوار التي تعيشها.
- محاولة من الباحثة لدراسة اوضاع النساء في محاولة لتمكينها وجعلها عنصراً فعالاً مساهماً في بناء المجتمع.



- انطلاقاً من مبدأ احترام حقوق الانسان وتحقيق المساواة بين الجنسين باعتبارها احدى مؤشرات تطور الشعوب.
- لمكانة المرأة في الشريعة الاسلامية وتكريمها والمكانة العالية التي منحها شريعتنا الاسلامية، وانطلاقاً من الحديث النبي الشريف لسيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) ((الجنة تحت اقدام الامهات).
- لدورها في بناء الاسرة والتي هي نواة المجتمع.

أهداف الدراسة Objectives of the study:

يهدف هذا البحث لدراسة اوضاع النساء اللواتي يتأسسن اسراً في محافظة صلاح الدين لعام (٢٠١٣-٢٠٢٠)، ومن الناحية الاقتصادية , وذلك لبيان درجة تلك الاوضاع، ومن ثم بيان المتغيرات التي اسهمت فيه، وتباين تلك الاوضاع على مستوى الوحدات الادارية، وصولاً الى اقاليم معنية في هذه الاوضاع في محاوله لوضعها امام المسؤولين من اتخاذ القرارات وخاصة صناع التنمية البشرية والقائمين عليها لتحسين تلك الاوضاع ومن ثم المساهمة في بناء المجتمع، ووضع الخطط الكفيلة بتحسين تلك الاوضاع وخاصة في الريف حيث المعاناة الاكبر للمرأة وتدني مستوياتها قياساً بالحضر.

اهمية الدراسة the importance of studying :

تمثل النساء مكانة متميزة وسامية في تطور المجتمعات الانسانية، واصبح الاهتمام بها قضية اساسية على المستوى العالمي ومنظّماته، اضافة الي مكانة المرأة في الاسلام والتي كرمها الله تعالى في سورة النساء في حكم كتابه العزيز، فهي الام، الزوجة، الاخت، البنت، ولا يمكن اخفاء دورها في بناء المجتمعات وتطورها.

وتأتي اهمية البحث من خلال دراسة هذه الاوضاع الاقتصادية في محاولة لتمكين النساء اللواتي يتأسسن اسراً في المحافظة ومن ثم العراق لتأخذ دورها في بناء الاسرة باعتبارها مؤثره على تطور المجتمع، كما يأتي الاهتمام في الموضوع من خلال تبني المنظمات الدولية وربطها للمرأة في الامن والسلام في العالم ومجتمعاته.

الدراسات السابقة :

١. الدراسات العربية:

أ- دراسة الباحثة (اماني، ٢٠٠٧) الموسومة العنوسة واسبابها وتأثيرها على شخصية المرأة، وهي دراسة عربية عن المرأة السورية العانس، اذ بينت الباحثة اسباب هذه الظاهرة في سوريا، وتأثيراتها النفسية والسلوكية على المرأة السورية والمشكلات التي تجابه المرأة العانس، ثم اعطت بعض المقترحات والحلول للحد من الظاهرة وانتشارها في سوريا^(٣).

ب- دراسة الباحثين (سامي الكيلاني، سماح صالح، ٢٠٠٩) الموسومة دراسة وضع النساء في محافظة نابلس (فلسطين) وبيننا حجم النساء في محافظة نابلس، ثم الواقع التعليمي للنساء فيها، ومدى مساهمة المرأة في القوى العاملة، ووضعها الصحي، ومشاركتها في العمل السياسي والاهلي، وبعد ذلك التحول الى دراسة العنف ضد المرأة من حيث اشكال العنف واسبابه والبرامج المتوفرة للنساء المعنفات^(٤).

ت- دراسة الباحث (الظفيري، ٢٠٠٠) عن النساء المعيلات للأسرة وكانت الدراسة عن اسر الشهداء في الكويت وكان من اهدافها الوقوف على اهم المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تواجه ارامل الشهداء في الكويت، اذ استخدم الباحث منهج دراسة الحالة، وتوصل الباحث الى ان ١٦% منهم كانوا بعمر ٢٠-٢٩ سنة وان ٦١% منهم لم يصلن الى مرحلة التعليم الثانوي وان ٦٢،٢٢% يعملن خارج المنزل فقط^(٥).

ث- دراسة الباحث (طارق محمد ابراهيم، ٢٠٠٤) عن المشكلات الفردية للمرأة الارملة في مصر، وفي مصر محافظة القاهرة تحديداً، وكانت تهدف للتعرف عن المشكلات التي تعاني منها الارملة في القاهرة وبين اهم تلك المشكلات منها عدم كفاية الراتب التقاعدي، وجود صعوبة كبيره في تربية الابناء، والشعور بالحزن، القلق على مستقبل الابناء، وانخفاض مستوى المعيشة وعدم توفير التأمين الصحي^(٦).

٢. الدراسات الاجنبية :

أ- دراسة الباحث (بيليمان جولي، ١٩٨٨ Julie pellman) عن النساء الارامل في ولاية كنساس في الولايات المتحدة الامريكية وتوصلت الدراسة ان النساء الارامل اقل اندماجاً في المجتمع الامريكي واكثر تعرضاً للضغوط والالام، وافتقار الارملة للزملاء والخوف من المستقبل المادي وتحمل ضغوط الاسرة ومسؤولياتها^(٧).



ب- دراسة مجموعة من الباحثين في الصين عن الترميل واعراض الكأبة بينهن وبين قرابة ٦١% منهن لديهن مابين (ابن واحد الى اربعة ابناء) وذوات تعليم واطى ويبلغ اجمالي دخل الارملة حوالي ٢٨١ دولار وبلغت نسبة المصابات بالأمراض النفسية ومنها الكأبة ٦٣ % من الارامل^(٨).

— حجم النساء اللواتي يرأسن اسراً في المحافظة عام (٢٠١٣): —

يقصد بظاهرة النساء اللواتي يرأسن اسراً هي تلك النساء اللواتي اصبحن مسؤولات عن رعاية الطفل و الاسرة وهن المترملات اللواتي فقدن ازواجهن ، و النساء المطلقات مع اطفالهن او بدونهم او تكون منفصلة عن زوجها لأسباب منها تعدد الزوجات وسكن احدهن في وحدة سكنية منفصلة عن الزوجة الاخرى بعد ان تركت من قبل الزوج واصبحت مسؤولة عن اطفالها واسرتها، او هن تلك النساء اللواتي فقدن ازواجهن بسبب الاعتقال او السجن واصبحت هي المعيلة لأسرتها.

يعد هذا المتغير من اهم المتغيرات الخاصة بوضع النساء في المحافظة بعد ان تزايدت اعدادهن في المدة الاخيرة، ويمكن القول ان حجمهن قد بدأت بالزيادة منذ عام (١٩٨٠)، بداية الحرب العراقية الايرانية ، وما رافقه من مشكلات الترميل والطلاق والفقدان، الى الوقت الحاضر، اضافة الى المتغيرات الاخرى كعقد التسعينات والحصار واحداث ما بعد عام (٢٠١٣).

بلغ حجم النساء اللواتي يرأسن اسراً في المحافظة لعام (٢٠١٣) بلغ (٣٨٣٢٥) امرأة ، وتمثل (٨,٦%) من مجموع النساء فيها والبالغة (٤٤٥٩٦٢) امرأة وبعمر ١٥ فما فوق، جدول (١) وكان العدد في المناطق الحضرية يفوق الريف وبلغ (١٩٨٩٤) امرأة في الحضر وتمثل (٥١,٩%) من مجموعهن ، والباقية في المناطق الريفية والبالغ (١٨٤٣١) امرأة وتمثل (٤٨,١%) من مجموعهن^(٩). هناك تباين في احجام تلك النساء في المناطق الحضرية للمحافظة وتراوح بين (٦٧) امرأة في مدينة مكيشيفة و (٥٧٦٩) امرأة في مدينة سامراء ، وحسب حجوم النساء في تلك المناطق الحضرية والظروف التي مرت بها منذ عام (١٩٨٠) لغاية الان وكذلك الحال في المناطق الريفية، وقد اظهرت بيانات الجدول (١) والخريطة (٢) وجود اربع مستويات متباينة لهذه الظاهرة .

جدول (١) حجم النساء اللواتي يرأسن اسراً في محافظة صلاح الدين لعام (٢٠١٣)

الوحدات الادارية	الحضر	الريف	مجموع	%
م.ق. تكريت	٢٣٦١	١٠٦٤	٣٤٢٥	٨,٩
ن. العلم	٢٦٦	٣٢٧	٥٩٣	١,٥
م.ق. طوز	١٧٩٩	١١٢	١٩١١	٥
ن. امرلي	١٦٩	٧٢٦	٨٩٥	٢,٣

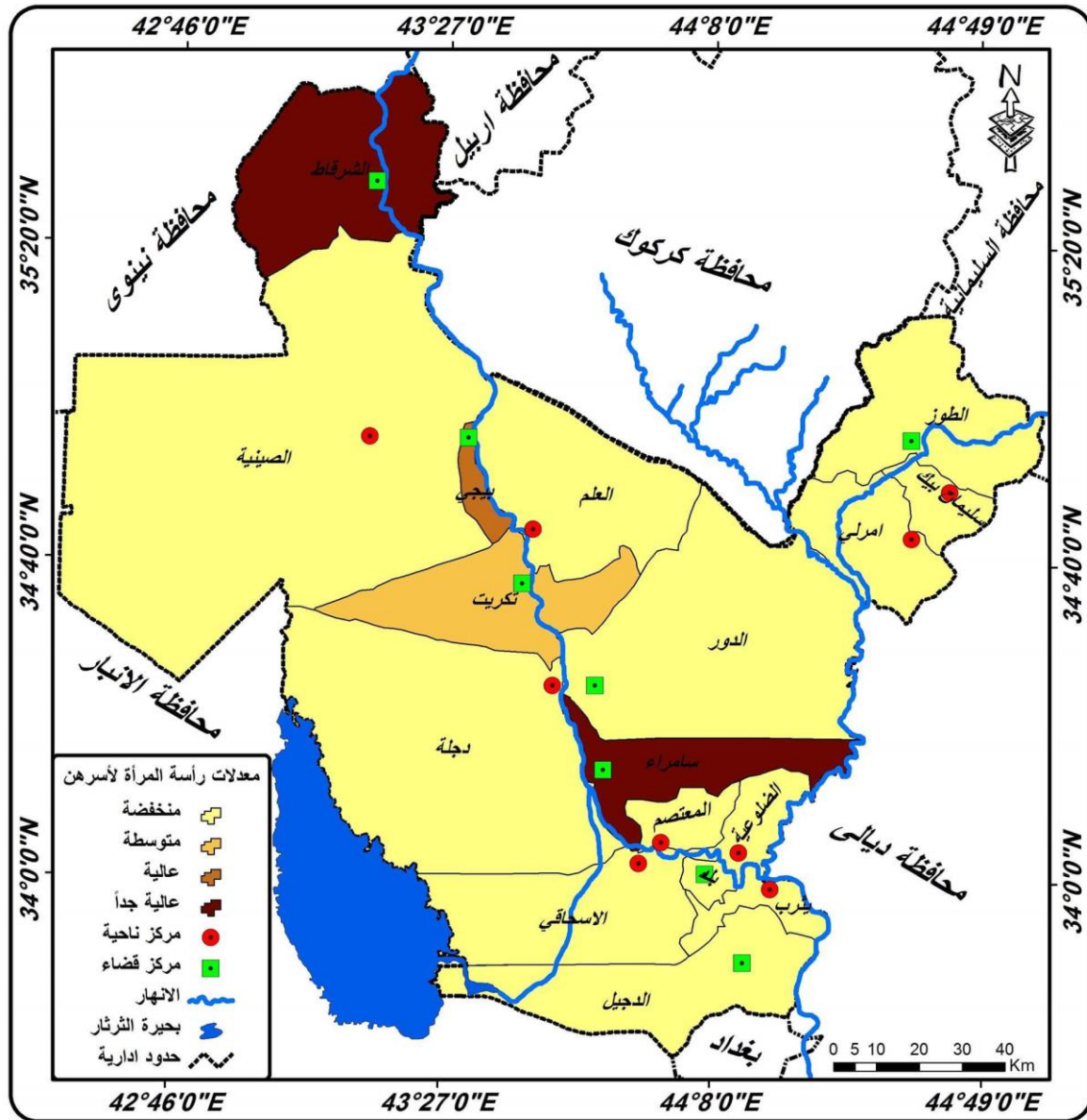


١,٧	٦٦٧	٤٩٤	١٧٣	ق. سليمان بيك
١٦,٩	٦٤٩٢	٧٢٣	٥٧٦٩	م.ق. سامراء
١,٦	٦٤١	٥٧٤	٦٧	ن. دجلة
١,٢	٤٥٥	٢٦٣	١٩٢	ن. المعتصم
٤	١٥٣٩	٣١٠	١٢٢٩	م.ق. بلد
٤,٨	١٨٥٩	١٦٤٠	٢١٩	ن. يثرب
٥,٢	١٩٧٩	١٢٨٢	٦٩٧	الضلوعية
٣,٩	١٤٨٩	١٣٩٦	٩٣	الاسحاقي
١٣,٩	٥٣٥٣	٢٣٦٥	٢٩٨٨	م.ق. بيجي
٢,٦	٩٩٨	١٧٦	٨٢٢	ن. الصينية
٣,٣	١٢٧٧	٥٨٨	٦٨٩	الدور
١٨,٧	٧١٦٤	٥٣٩٢	١٧٧٢	الشرقاط
٤,١	١٥٧٨	٩٨٩	٥٨٩	الدجيل
١٠٠%	٣٨٣١٥	١٨٤٢١	١٩٨٩٤	المحافظة

المصدر/ بالاعتماد على : وزارة التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، وضع النساء و الاطفال في العراق، مطبعة الجهاز ، بغداد ، ٢٠١٣، ص ٢٠٢ .

خريطة (٢)

التوزيع النسبي لأحجام النساء اللواتي يرأسن اسراً في صلاح الدين لعام (٢٠١٣)



المصدر: - اعتماداً على بيانات الجدول (١)، باستخدام برنامج Arc GIS10.2

١- المستوى الاول:

ضم هذا المستوى الوحدات الادارية ذات المعدلات العالية للنساء اللواتي يرأسن اسراً، وبلغ معدلها (١٤,٤%) فأكثر ويضم وحدتين اداريتين هم مركز قضاء سامراء (١٦,٩%)، وقضاء الشرجات (١٨,٨%)، وذلك لارتفاع اعمال العنف والقتل خلال الفترات السابقة ، مما ادى الى ارتفاع معدلات الترميل بصورة اكبر من المناطق الاخرى.

٢- المستوى الثاني:

يشمل الوحدات الادارية ذات المعدلات المرتفعة وتراوح معدلها بين (١٠-١٤,٣ %) ويضم وحدة ادارية واحدة وهي مركز قضاء بيجي (١٣,٩%).

٣- المستوى الثالث:

ضم المستوى الثالث الوحدات الادارية ذات المعدلات المتوسطة وضم وحده ادارية واحدة وتراوح معدلها بين (٦,٩-٩,٩ %) وهي مركز قضاء تكريت (٨,٩%).

٤- المستوى الرابع:

واخيراً ضم الوحدات الادارية ذات المعدلات المنخفضة للنساء اللواتي يرأسن اسراً، وبمعدل يتراوح بين (٢,١-٥,٥ %) ويضم ثلاثة عشر وحدة ادارية وهي ن. المعتصم (٢,١) و ن. العلم (٥,١) و ن. دجلة (٦,١) وسليمان بيك (٧,١) و ن. الصينية (٦,٢) و ن. يثرب (٨,٤) و ن. الاسحافي (٩,٣) و م. ق. الدور (٣,٣) والدجيل (٤,١) و ن. الضلوعية (٢,٥) و م. ق. البلد (٤,٤) م. ن. الطوز (٥,٥) و ن. امرلي (٤,٢%).

— الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للنساء اللواتي يرأسن اسراً :

بعد ان تم بيان حجم النساء اللواتي يرأسن اسراً وتوزيعهن حسب البيئة للحضر والريف والوحدات الادارية ، نحتاج لدراسة بعض من خصائصهن الاجتماعية والاقتصادية لبيان الواقع التفصيلي لهن ، ونظراً لكبر حجم هذه الشريحة من النساء ولعدم توفر بعض الخصائص عن تلك الشريحة تم الاستعانة بعينة منهن وكانت تشكل (١%) منهن و تم توزيع (٣٨٣) استمارة ومن خلالها تم تحويلها الى جدول (٢) ومنه تبين الاتي:

بلغت نسبة النساء اللواتي لا يملكن وحدة سكنية (٢٦,٣%) من مجموع النساء في المحافظة ، وطبعاً هي مرتفعة اي اكثر من ربع عددهن وذلك للعجز السكني في المحافظة والذي بلغ لعام (٢٠١٣) اكثر من (١٠١٦١١) وحدة سكنية^(١٠).

بينما بلغت نسبة النساء المشمولات بالراتب التقاعدي من هذه الفئة حصراً من النساء (١٩,٨%) اي خمس هؤلاء النساء ، مما يعني ان وجود راتب تقاعدي يعيل (٢٠%) من عددهن، ولكن المشمولات بالحماية الاجتماعية لا يزيد على (٣,١٣%) منهن ومن المعلوم ان راتب الرعاية يتراوح بين (٥٠ - ١٥٠) الف دينار وحسب حجم الاسرة .

اما النساء اللواتي لا يملكن وحدة سكنية فبلغ (٩,٧%) ويضاف لهن النساء اللواتي يستأجرن وحدات سكنية فبلغت (٢١,١%).

جدول (٢)



الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء اللواتي يرأسن اسراً في محافظة صلاح الدين عام (٢٠١٣)

الحالة الاقتصادية	الحضر	الريف	مجموع	%
النساء اللاتي لا يملكن وحدة سكنية	٤٩	٥٢	١٠١	٢٦,٣
النساء المشمولات بالراتب التقاعد	٤٢	٣٤	٧٦	١٩,٨
النساء المشمولات بالحماية الاجتماعية	٦	٤٥	٥١	١٣,٣
النساء العاملات والموظفات	٣١	٧	٣٨	٩,٨
النساء اللواتي يؤجرن وحدات سكنية	٤٨	٣٢	٨٠	٢١,١
النساء اللواتي لا يملكن وحدات سكنية	٢٣	١٤	٣٧	٩,٧
مجموع	١٩٩	١٨٤	٣٨٣	١٠٠

المصدر/ بالاعتماد على: نتائج الدراسة الميدانية.

جدول (٣)

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء اللواتي يرأسن اسراً حسب الواقع الفعلي عام (٢٠١٣)

الحالة الاقتصادية	الحضر	الريف	مجموع	%
النساء اللاتي لا يملكن وحدة سكنية	٦٣١١	٣٧٦٨	١٠٠٧٩	٢٦,٣
النساء المشمولات بالراتب التقاعد	٢٠٠٦	٥٥٨٢	٧٥٨٨	١٩,٨
النساء المشمولات بالحماية الاجتماعية	٣٠١٨	٢٠٧٩	٥٠٩٧	١٣,٣
النساء العاملات والموظفات	٦٩١	٣٠٦٥	٣٧٥٦	٩,٨
النساء اللواتي يؤجرن وحدات سكنية	٦٤٧٦	٢٦١١	٨٠٨٧	٢١,١
النساء اللواتي لا يملكن وحدات سكنية	١٣٩٢	٢٣٢٦	٣٧١٨	٩,٧
مجموع	١٩٨٩٤	١٨٤٣١	٣٨٣٢٥	%١٠٠

المصدر:- من عمل الباحثة باعتماد على نتائج الدراسة الميدانية.

— التوقعات المستقبلية لحجوم النساء في المحافظة والمتغيرات المؤثرة في تمكينها
لن تقف البحوث الجغرافية عند دراسة الظاهرة الجغرافية في الماضي وتطور اتجاهاتها نحو
الحاضر، وإنما تمتد الى التنبؤ بها في المستقبل لبيان حجمها المتوقع في سنة الهدف ، ومن ثم

التخطيط والبرمجة ووضع السبل الكفيلة للتخفيف عن اثارها ومحاولة تمكينها لتكون عضواً فاعلاً في خدمة المجتمع والاسرة.

انطلاقاً مما تقدم وبعد ان تم دراسة بعض من اوضاع النساء في المحافظة لابد من وضع التصورات عن اوضاع النساء في سنة الهدف لبيان حجم النساء فيها ، وتوزيعها حسب البيئة الحضر والريف وتوزيعها حسب الوحدات الادارية وبيئاتها.

بعد تحديد حجوم النساء المتوقعة في تلك السنة لابد من وضع الخطط الكفيلة لتمكينها ووضع مستوياتها الاجتماعية ، التعليمية ، الصحية ، والنهوض بواقعها الاقتصادي والديموغرافي، وهذه تحتاج الى وضع الخطط الكفيلة والدراسات المتعددة لكافة الجوانب التربوية الصحية والخدمات في محاولة للنهوض بواقعها ومستواها لتصبح عنصراً فاعلاً في المساهمة في تنمية المحافظة وقوة العمل فيها .

من خلال هذا التأثير ستكون اسهاماً من الباحثين بوضع اللمسات الاولى لذلك الوضع المستقبلي وبالتالي بيان الاثار الايجابية على الاسرة والمجتمع واسهامها في تطور الامن والتنمية والمجتمع والطفولة .

— تمكين النساء في المحافظة صلاح الدين (٢٠٢٠):

إن الهدف من هذا البحث هو محاولة لوضع الخطط الكفيلة لتمكين النساء في المحافظة بعد ان تم التعرف على اوضاع النساء اللواتي يرأسن اسرهن فيها ، والتي اظهرت اوضاعاً ومستويات غير مرضية وخاصة نحن نعيش الالفية الثالثة والتي من اول اهدافها تطوير التنمية البشرية وخاصة للنساء وهي احدى اهدافها ، اذ يؤكد مفهوم التنمية البشرية على الانصاف في حصول كل انسان على حصة عادلة من ثروات المجتمع وطاقاته وازافة الى تمكين الانسان ومنها النساء اي اعطاء الفرد امكانية المشاركة الفاعلة في صنع القرارات والتأثير عليها ، والتضامن اي يتم بين الاجيال وبين كل الفئات الاجتماعية داخل المجتمع^(١).

ان تحسين مستوى الحياة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وهي احدى اهداف التنمية البشرية. وتزداد اهمية المرأة من منظور التنمية البشرية بل ان التنمية تتعرض الى الاخطار اذا ما اهملت المرأة بحسب تقارير التنمية البشرية للام المتحدة ، وفي العراق تعد المساواة مطلباً وطنياً كما هو حق من حقوق الانسان .

اذ يتعذر انجاز التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون تمكين المرأة وتعزيز ركنها في جميع الجوانب المذكورة ،ومن الواضح ان العراق وقد شهد في السنوات والعقود الاخيرة اتجاهاً غير مستقر في عمليات النهوض وتمكين المرأة ،لقد اعاقه فقدان الامن والعنف التي حلت دون النهوض بواقع اوضاعها .

والذي أظهر واقعاً اخر في محافظة صلاح الدين بعد احداث حزيران (٢٠١٤) واثرت تأثيراً كبيراً على اوضاعها واصبح واقع الحال لعام (٢٠١٣) متميزاً مقارنة بعام (٢٠١٤) , ولكن نقول ان فترة ما بعد عام (٢٠١٣) تحتاج الى دراسة خاصة بها.

كما ان المؤشرات التي يتم وصفها مستقبلاً لابد وان تعطى اولوية للنساء في ريف المحافظة، للمعاناة والمؤشرات غير مرضية التي تم التوصل اليها سابقاً.

— حجم النساء اللواتي يرأسن اسراً في المحافظة عام (٢٠٢٠) :-

من خلال الدراسة هذا المتغير لعام (٢٠١٣) نجد ان نسبة النساء اللواتي يرأسن اسر بلغت (٨٠,٦%) من مجموع النساء فيها وبلغ اعدادهن (٣٨٣٢٥) امرأة .

تم دراسة الاوضاع والخصائص الديموغرافية والاقتصادية لهن ووجد انها غير مرضية وتعاني من اوضاعاً صعبة في الحياة .

و لافتراض بقاء النسبة في عام (٢٠٢٠) كما هي عليا في الوقت الحاضر فتكون اعدادهن (٤٦٩٥٧) امرأة , وبزيادة تقدر بـ (٨٦٣٢) امرأة عن عام (٢٠١٣) , وستكون في الحضر (٢٤٣٧١) امرأة ٢٢٥٨٦ امرأة في الريف جدول (٣).

هناك سيكون تبايناً في احجامهن في الوحدات الادارية وحسب الحضر والريف ولكن هناك ارتفاع في احجام النساء اللواتي يرأسن اسراً في جميع الوحدات الادارية، اذا استمرت الخصائص الاقتصادية والاجتماعية فتكون الاوضاع غير مرضية واحياناً مأساوية لهن مما يستوجب عمل الكثير للوقوف على المشكلات الكثيرة.

واذا افترضنا حالاً افضل وعلى اساس , انخفاض النسبة الى (٥٠%) عما كانت عليا عام (٢٠١٣) بافتراض انخفاض الوفيات بكافة انماطها سواء كانت بسبب الامراض والارهاب وانخفاض معدلات الترمول اولاً وانخفاض معدلات الطلاق , وعدد المعتقلين لتكفل برعاية.

فستكون (٢٣٤٧٨) امرأة , وبنسبة (٤٠,٣%) من مجموع النساء في المحافظة , ويتوزع في الحضر بواقع (١٢١٨٥) امرأة , (١١٢٩٣) في الريف جدول (٣), وسينخفض العدد في كافة الوحدات الادارية وفي كافة المدن والمناطق الريفية الى (٥٠%) مما كان عليا حجمهم في الفرضية الاولى .

اما حسب التقديرات الثانية والتي نتوقع ان تنخفض احجام النساء اللواتي يرأسن اسراً الى (٥٠%) من عددهن عام (٢٠١٣) فستكون حجم النساء عام (٢٠٢٠) بلغ (٢٣٤٧٨) امرأة , وتمثل (٤٠,٣%) من مجموعهن ويتوزعن على الحضر وستبلغ (١٢٨٥) امرأة اي بانخفاض (٥٠%) عن عام (٢٠١٣) وستبلغ في الريف (١١٢٩٣) امرأة ومع هذا فأن العدد ليس قليلاً ويحتاج الى جهود لتمكينهم في التعليم والصحة والحياة الاقتصادية وتوفير السكن لتمكن من اعالة اسرهم واطفالهم وتحسين الحياة الاقتصادية لهن.

جدول (٤)



حجم النساء اللواتي يرأسن اسراً في المحافظة عام (٢٠٢٠) مع الفرضية بقاء نفس النسبة

الوحدات الادارية	الحضر	الريف	المجموع	١٠٠ (%)
تكريت	٤٩١٢	١٦٨٨	٤١٧٩	٦,٥
العلم	٤٥٩	٣٠٧	٧٦٦	٣,٤
طوز	١٦٨٧	١١٥٦	٢٣٨٤	٥,٦
امرلي	٦٨٢	٤٩٧	١٠٩٦	٦,٩
سليمان بك	٥٩٢	٣٨٩	٩٨١	٨,٤
سامراء	٤٥٧٩	٣٣٠٦	٧٢٩٣	١١,١
دجلة	٣٩٤	٤٨٨	٨٨٢	٤,٢
المعتصم	٢١٢	٤٠١	٦١٣	٨,٩
بلد	١٠٠١	٨٩٦	١٨٩٧	٦,٧
يثرب	١٢٢٥	١٤٤٦	٢٣٨٨	٨,١
الضلوعية	١٦٠٠	١١٦٣	٢٧٦٣	١٠,٣
الاسحاقي	١٠٢٠	٨٦٧	١٨٨٧	١٠,٦
بيجي	٣٣٩٢	٣٢٠١	٦٥٩٣	١٠,٤
الصينية	٧٤٧	٦٨٨	١٤٣٥	٩,٣
الدور	٨١١	٨٧٢	١٩٨٣	٦,٤
الشرقاط	٣٨٧٧	٤٣٨٥	٨٢٢٢	١١,٧
الدجيل	١٠٥٦	٨٣٦	١٨٩٢	٥,١
مجموع	٢٤٣٧١	٢٢٥٨٦	٤٦٩٥٧	٨,٦

المصدر :- من عمل الباحثين استناداً للفرضية الاولى .

جدول (٥)

حجم النساء اللواتي يرأسن اسراً في المحافظة عام (٢٠٢٠) مع الفرضية الثانية

الوحدات الادارية	الحضر	الريف	المجموع	١٠٠ (%)
تكريت	١٢٤٦	٨٤٤	٢٠٩٠	٣,٣
العلم	٢٢٩	١٥٤	٣٨٣	١,٧
طوز	٨٤٤	٥٧٨	١٤٢٢	٢,٨
امرلي	٣٤١	٢٤٧	٥٨٨	٣,٥



٤,٢	٤٩١	١٩٥	٢٩٦	سليمان بك
٥,٦	٣٩٤٢	١٦٥٣	٢٢٨٩	سامراء
٢,١	٤٤١	٢٤٤	١٩٧	المعتصم
٤,٥	٣٠٧	٢٠١	١٠٦	دجلة
٤,٣	٩٣٩	٤٤٨	٥٠١	بلد
٤,١	١٣٣٦	٧٢٣	٦١٣	يثرب
٥,٢	١٣٨١	٥٨١	٨٠٠	الضلوعية
٥,٣	٩٤٣	٤٣٣	٥١٠	الاسحاقي
٥,٢	٢٢٩٦	١٦٠٠	١٦٩٦	بيجي
٤,٨	٧١٧	٣٤٤	٣٧٣	الصينية
٣,٢	٨٤٢	٤٣٦	٤٠٦	الدور
٥,٨	٤١١٠	٢١٩٢	١٩١٨	الشرقاط
٢,٦	٩٤٦	٤١٨	٥٢٨	الدجيل
٤,٣	٢٣٤٧٨	١١٢٩٣	١٢١٨٥	مجموع

المصدر :- من عمل الباحثين استناداً للفرضية الثانية .

الاستنتاجات:

توصل البحث الى جملة من النتائج وهي :

١. بلغ حجم النساء اللواتي يرأسن اسراً في المحافظة لعام ٢٠١٣ (٣٨٣١٥) امرأة وتمثل (٦,٨%) من مجموعهن ، وهن في الحضر اكبر وبلغ عددهن (١٩٨٩٤) امرأة والباقي في الريف وبلغ عددهن (١٨٤٢١) امرأة.
٢. هناك تباين في احجام تلك النساء في المناطق الحضرية للمحافظة وتراوح بين (٦٧) امرأة في مدينة مكيشيفة و (٥٧٦٩) امرأة في مدينة سامراء .
٣. بلغت نسبة النساء اللواتي يرأسن اسراً ولا يملكن وحدة سكنية (٢٦,٣%) من مجموع النساء في المحافظة، وطبعاً هي مرتفعة اي اكثر من ربع عددهن وذلك للعجز السكني في المحافظة والذي بلغ لعام (٢٠١٣) اكثر من (١٠١٦١١) وحدة سكنية.
٤. من المتوقع ان تكون عدد النساء اللواتي يرأسن اسراً في المحافظة لعام ٢٠٢٠ (٤٦٩٥٧) امرأة تحتل (٦,٨%) من مجموعهن، وحسب الفرضية الثانية ستكون عدد النساء اللواتي يرأسن اسراً (٢٣٤٧٨) امرأة وتمثل (٤,٣%)، ومع هذا فإن العدد ليس قليلاً ويحتاج الى جهود كبيرة لتمكينهم

ومساعدتهم في التعليم والصحة والحياة الاقتصادية وتوفير السكن لتمكن من اعالة اسرهم واطفالهم وتحسين الحياة الاقتصادية لهن.

٥. من المتوقع ان يكون حجم النساء في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٢٠ (٥٤٦٠١٣) امرأة، و بزياده مطلقة بلغت (١٠٠٠٥١) امرأة عن عام ٢٠١٣ ، وفي الحضر (٢٤٣٩٩١) امرأة، وفي الريف (٣٠٢٠٢٢) امرأة .

التوصيات :-

توصي الدراسة بما يأتي:

١. الاهتمام بالنساء اللواتي يرأسن اسراً في المحافظة، و ذلك للظروف المعيشية لهؤلاء النساء ، ومنهن النساء الفقيرات.
٢. تفعيل مجلس نساء صلاح الدين ليكون الجهة التي تهتم بواقع النساء في المحافظة .
٣. تشكيل مجلس اعلى للنساء في العراق و مجالس اخرى على مستوى المحافظات و تكون مهامها اعطاء النساء اهمية اكبر في التنمية و التعليم و الصحة .
٤. تخصيص ما لا يقل عن (٢٥-٥٠%) من الدرجات الوظيفية للنساء لتخفيض البطالة و توجيه القنوات الاعلامية المرئية و المسموعة و المكتوبة لبيان واقع النساء في المحافظة.
٥. تشكيل او استحداث مركز بحثي في جامعة تكريت و يمكن ان يسمى (مركز ابحاث الامومة في جامعة تكريت) او مركز ابحاث النساء في الجامعة ، ويضم بعض المتخصصين من الجغرافية و الاجتماع و علم النفس.

الهوامش والمصادر:

١. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ٢٠١٢ - ٢٠١٣، مطبعة الجهاز، ٢٠١٤، ص ٦٨.
٢. عبد الرشيد عبد العزيز حافظ، اساسيات البحث العلمي، ط(١)، مطبعة جامعة الملك عبد العزيز، جدة ، ٢٠١٣، ص ٤.
٣. امانى مسعود ،العنوسة اسبابها و تأثيرها على شخصية المرأة ،التلويح للتأليف والترجمة والنشر، دمشق.
٤. سامي الكيلاني، سماح صالح ،دراسة وضع النساء في محافظة نابلس ، بيت الخبرة للدراسات و الاستشارات، نابلس ، ٢٠٠٩ .



٥. عبد الوهاب محمد الظفيري, النساء المعيلات للأسرة في حالة غياب الاب نموذج أسر الشهداء، مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية، مجلة النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد ٩٨، ٢٠٠٠.
٦. طارق محمد ابراهيم سمك، دراسة المشكلات الفردية للأرامل من السيدات وتصور مفتوح من خدمة الفرد في مواجهتها، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٤.
7. Lydia lia, jersey liangb, Amanda to lera, shengzu gue, widowhood and depressive symptoms among older Chinese do source of support make a difference wahan university, china 2004
8. Julie. P. community integration: its influence on the stresses of widowhood .phd thesis university of Missouri Kansas city, 1988.
٩. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات ، وضع النساء و الاطفال في العراق، مطبعة الجهاز ، بغداد ، ٢٠١٣، ص ٢٠٢ .
١٠. نجم عبدالله احمد ، العجز السكني المتوقع في محافظة صلاح الدين عام ٢٠١٣ ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، العدد ٦٨، ٢٠١٣ ، ص ٩٨.
١١. حسن عبد القادر حسن ، التوجه الجغرافي للتنمية الوطنية و الاقليمية ، دار وائل للنشر ، عمان، ٢٠٠٢، ص ٢٨.

قائمة المصادر:

١. احمد, نجم عبدالله ، العجز السكني المتوقع في محافظة صلاح الدين عام ٢٠١٣ ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، العدد ٦٨، ٢٠١٣.
٢. حافظ, عبد الرشيد عبد العزيز ، اساسيات البحث العلمي، ط(١)، مطبعة جامعة الملك عبد العزيز، جدة ، ٢٠١٣.
٣. حسن, عبد القادر حسن ، التوجه الجغرافي للتنمية الوطنية و الاقليمية ، دار وائل للنشر ، عمان، ٢٠٠٢.
٤. سمك, طارق محمد ابراهيم، دراسة المشكلات الفردية للأرامل من السيدات وتصور مفتوح من خدمة الفرد في مواجهتها، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٤.
٥. الظفيري, عبد الوهاب محمد ,النساء المعيلات للأسرة في حالة غياب الاب نموذج أسر الشهداء، مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية، مجلة النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد ٩٨، ٢٠٠٠.



٦. الكيلاني , سامي, سماح صالح ,دراسة وضع النساء في محافظة نابلس , بيت الخبرة للدراسات و الاستشارات, نابلس , ٢٠٠٩ .
٧. مسعود, امانى ,العنوسة اسبابها و تأثيرها على شخصية المرأة ,التلويح للتأليف والترجمة والنشر, دمشق.
٨. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات, المجموعة الاحصائية السنوية لعام ٢٠١٢ - ٢٠١٣, مطبعة الجهاز, ٢٠١٤, ص ٦٨.
٩. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات , وضع النساء و الاطفال في العراق, مطبعة الجهاز , بغداد , ٢٠١٣.
10. Julie. P. community integration: its influence on the stresses of widowhood .phd thesis university of Missouri Kansas city, 1988.
11. Lydia lia, jersey liangb, Amanda to lera, shengzu gue, widowhood and depressive symptoms among older Chinese do source of support make a difference wahan university, china 2004

ملحق (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- استمارة استبيان خاصة بالدراسة الموسومة (التباين المكاني لوضع النساء في محافظة صلاح الدين) بإشراف أ. د. نجم عبد الله احمد الدوري
- تقوم بها الباحثة رويدة سعد جابر ونؤيد إن المعلومات سرية ولأغراض البحث العلمي وعدم الاطلاع عليها من قبل أي شخص آخر
- | | | |
|---|--------------------------|-------------|
| القضاء | الناحية | البيئة |
| عدد النساء في الاسرة بعمر ١٨ سنة فما فوق . | | |
| الحالة الزوجية للنساء في الاسرة : متزوجة | عازبه | أرمله |
| مطلقة (عدد النساء) | عمر المطلقة | عدد الاطفال |
| النساء في الاسرة المتزوجات الزواج برغبتها بعمر دون ١٨ سنة | وبدون رغبتها | سبب الطلاق |
| عدد النساء العاملات | ومهنة كل منهن | |
| عدد النساء العاطلات عن العمل | المستوى التعليمي للعاملة | |
| النساء اللواتي يرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية | | |
| عدد النساء اللواتي يستخدمن موانع الحمل في الاسرة | | |



- _ عدد الاطفال لكل أمراه في الاسرة
- _ المستوى التعليمي للنساء في الاسرة
- _ عدد الاميات للنساء في الاسرة
- _ عدد الامهات اللواتي توفي في الاسرة بسبب الحمل والولادة
- _ هل رئيسة الاسرة من النساء
- _ مستوى الدخل الفردي للأسرة
- _ عدد النساء في الاسرة ممن هن في مجلس النواب أو المحافظة
- _ فما فوق .
- _ هل في الاسرة رجال متزوجين بزوجتين فاكثر
- _ ما هي الامراض التي تعاني منها النساء في الاسرة
- _ هل الولادات التي تجري في الاسرة تحت أشرف طبي
- _ أو غير ذلك
- _ أنماط العنف ضد النساء :
- _ الضرب السب أهانه منعها من الدراسة
- _ منعها من الخروج أو اي نمط آخر
- _ عدد النساء المتزوجات العقيمات في الاسرة
- _ عدد النساء المعتقلات أو المتهمات بالجرائم في الاسرة
- _ نسبة النساء للوحدة السكنية
- _ هل هناك نساء في الاسرة مصابات بأمراض نفسية
- _ عدد النساء في الاسرة المدفونات
- _ هل هناك حالات انتحار لنساء في الاسرة
- _ هل النساء في الاسرة التي تمتلك سيارة وتتقدم لقيادتها
- _ النساء اللواتي يمارسن الادخار والتدبير المنزلي
- _ رأي النساء في الاسرة بتفعيل اتحاد لنساء صلاح الدين.